@ 318 @ سعيد بن جبير عن إبن عباس قال سأل أهل مكة النبي صلى ا عليه وسلم أن يجعل الصفا لهم ذهبا وأن ينحي الجبال عنهم فيزرعونها فقيل له إن شئت أن تستأني بهم لعلنا نتخير منهم وإن شئت أن نريهم الذي سألوا فإن كفروا أهلكوا كما هلك من كان قبلهم فقال بل أستأني بهم فنزل ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! أي معاينة يبصرونها ويقال علامة لنبوته ! 2 2 ! أي جحدوا بها فعقروها فعذبوا فقال ا تعالى ! 2 2 ! لهم ليؤمنوا فإن أبوا أتاهم العذاب .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي أحاط علمه بالناس ويقال هم في قبضته أي قادر عليهم وقال قتادة يعني يمنعك من الناس حتى تبلغ رسالات ا وقال السدي معناه إن ربك مظهرك على الناس .

قال عز وجل ! 2 2 ! قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد الدبيلي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن إبن عباس قال في قوله ! 2 ! 2 قال هي رؤيا عين أريها النبي صلى ا عليه وسلم ليلة أسري به ! 2 2 ! أي ذكر الشجرة الملعونة في القرآن فتنة لهم يعني بلية لهم وذلك أن المشركين قالوا يخبرنا هذا أن في النار شجرة والنار تأكل الشجرة فصار ذلك فتنة لهم يعني بلية لهم .

ويقال لما نزل ! 2 2 ! قالوا هي التمر والزبد فرجع أبو جهل إلى منزله فقال لجاريته زقمينا وأمرها أن تأتي بالتمر والزبد فخرج به إلى الناس وقال كلوا فإن محمدا يخوفكم بهذا فصار ذكر الشجرة فتنة لهم ثم يخوفهم بذكر شجرة الزقوم فذلك قوله ! 22 ! ! 2 2 ! يعني تماديا في المعصية قال الكلبي قوله ! 2 2 ! قال هي شجرة الزقوم ثم قال هي ليلة أسري به صلى ا عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس فنشر له الأنبياء كلهم فصلى بهم ثم صلى الغداة بمكة فكذبوه فذلك قوله ! 2 2 ! حين كذبه أهل مكة وقال عكرمة أما إنها رؤيا عين يقظة ليست برؤيا منام وقال سعيد بن المسيب أري النبي صلى ا عليه وسلم بني أمية على المنابر فساءه ذلك فقيل له إنما هي دنيا يعطونها فقرت عينه فنزل ^ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة لنا ^ يعني بني أمية $ سورة الإسراء 61 $ .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! فتعظم عن السجود لآدم